

## حال النبي مع أصحابه - خطبة الجمعة

شوقى عبدالصادق

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد وشاهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء وآخر فليس بعده شيء - 00:00:00

وظاهر فليس فوقة شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قادر وشاهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وبعد - 00:00:20

كنا مع حال النبي صلى الله عليه وسلم مع اهله ثم مع ربه ثم مع اصحابه صلوات الله وسلامه عليه وحاله مع اصحابه اعظم حال وتقربيا هذا الكلام يستغرق حياة النبي صلى الله عليه وسلم كلها - 00:00:43

لانه حياته كانت كلها بين اصحابه فكل موطن في حال وكل موطن فيه امور وتنجلى شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم كرسول وكاب وكمربى. كل حاجة بقى حتى توفاه الله - 00:01:08

فهنا خد ايه ولا ايه ؟ الكثير كل احواله عظيمة مع اصحابه ومع اهله ومع ربه. فاختار لكم حالا واحدا حال الخندق ليه اشمعنى الخندق ؟ علشان فيه حاجات كتيرة او زي ظروفنا اللي احنا فيها دي - 00:01:37

فاي حد بيدعى حب النبي صلى الله عليه وسلم. انا اقول بيدعى يدعى حب النبي يشوف النبي كان بيعمل ايه مع اصحابه. ويعمل كده مع المسلمين. ما هو المسلمين اصحابك. ولا - 00:02:05

ولا تصنيفهم تصنيف تاني ؟ تعرف تصنيف المسلمين حاجة تانية يعني ؟ وهم اصحابك فان كنت بتحب النبي عليه الصلاة والسلام شف كان بيلاقيه مع اصحابه. اما ان كنت ممسل مسي مسي وستفصح في الدنيا والآخرة. اما ان كنت صادقة اتبعي بقى - 00:02:22

الخندق كانت في شوال سنة اربعة من الهجرة. غزوة الخلق واسمها الاحزاب. ايه اللي حصل اولا النبي صلى الله عليه وسلم يشارك في الحفر ويشجع عليها فازا كنت بقى بتحبه قلده بقى. وربنا - 00:02:49

اما بتمسل قول اللي تقوله يشارك في الحفر ويشجع عليه عند البخاري ومسلم من حديث انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم فوجد المهاجرين والانصار في غداة باردة بدري بدري كده - 00:03:24

بيحفروا جو برد بيحفروا الخندق فلما رأى ما بهم من النصب والتعب شكلهم تعان قوي وجعانيين الجوع والنصب يعني وتعانين يعمل فيهم ايه ؟ يشجع يشجع يقوم يقول لهم ايه ؟ اللهم - 00:03:52

ان العيش عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة حاجة خالص اهي بقى العيش العيش الحقيقي. العيش الدائم العيش الهنى مش العيشة اللي احنا عايشينها دي لا العيش الحقيقي. احنا عايشين وهم وعايشين سراب وبنضحك على انفسنا - 00:04:21

وعايشين نعبد الدرهم والدينار. وعايشين نعبد الفروج والادبار عبادة للدرهم والدينار والفروج والادبار ونعصى الله في الليل والنهار مش عيشة خالص الا من رحم ربى الا ما رحم ربى اللهم لا عيش ان العيش عيش الآخرة - 00:04:52

تغفر للانصار والمهاجرة. قدم الانصار. مع اني دايما المهاجرين هم اللي بيقدموا في الذكر فيردو عليهم طبعا رفع روحهم رفعة عزيمة يردو عليهم ويقولوا ايه ؟ نحن الذين بایعوا محمدًا. على الجهاد ما - 00:05:20

ابدا يعني لا تعب ولا جوع. لا ولا حاسين بحاجة اصلا نحن الذين بایعوا محمدًا على الجهاد ما بقينا. وجوده اصلا معهم دي عزمه موجود بس ؟ لا ده انت لسه هتشوف العجب - 00:05:45

يبقى وجوده مهم جدا وجوده. مين هو ؟ هو الرئيس هو الزعيم هو المؤسس. قبل كل ذلك هو الرسول النبي العظيم. موجود ؟ ايوة.

يعني مش قاعد في حته كده والكاميرا بتراقب ما بيبيتش - 00:06:10  
عليها من الشاشات العرض لاده موجود في الموقع وبيديعي لهم وحاسس بهم وشعوره شعورهم والامه الامهم عن البراء يقول حضر  
النبي صلى الله عليه وسلم الحفر برضو يقول لهم شجعهم - 00:06:33  
تقول اللهم لا عيش الا عيش الآخرة. اه عفوا اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقن ولا صلينا فانزل سكينة علينا وثبت الاقدام لاقينا ان  
الاولى بغو علينا اذا ارادوا فتننا اينما - 00:07:00

شوفوا الروح بقى اللي تيجي للصحابة من الكلام ده لانه انت عارف في الحفر حفر بالفاس والمقطف مش باللودر ولا بالحفار. وكل  
واحد يشارك يدفع له دينارين لا لا لا بالفاس والمقطف. وكل - 00:07:28

عشر ازرع كل اربعين زراع على عشرة من الصحابة كل اربعين زراع عشرة من الصحابة. الخندق ده خمسة كيلو. خمس تلاف متر  
قسمه عليه وهو موجود. تعال بقى على الحديث الثاني. يبقى اول حاجة المشاركة في الحفر والتشديد - 00:07:48  
طبعا في التراب والعفرة دي يربطهم بالجنة ما قالهمش مسلا ايه هديكم كفأة ولا هديكم لا لا ما عندوش ما عندوش مكافآت ما  
فيش فلوس اصلا وهم عارفين كده وبيقولوا بايعدنا محمدنا على الجهاد ما بقينا ابدا. يعني اللي اشد من كده احنا مستعدين له برضه -  
00:08:14

فما فيش فلوس خالص ولا المتر بكذا ولا ما فيش الكلام ده امال ايه؟ نربطهم بالجنة في جنة في عيشة في عيشة منتزر لكم. طيب  
احنا احنا ندور عليها الامر الثاني الكل وكلمة الكل يعني الصحابة ومعهم مين؟ الرسول. الكل - 00:08:40  
يدوچ الجوع والتعب الكل يذوق الجوع والتعب ادي حال النبي مع الصحابة مش له حته خيمة وقاعد فيها وييجي له كده في السر  
والخباة اكل ومية ساقعة و حاجات ساقعة جابر بن عبد الله يقول كان نحفر كل واحد في كل مجموعة في في المقاولة  
بتاعتتها كان نحفر الخمر - 00:09:07

فعرضت قدية شديدة صخرة شديدة. لا تأخذ المعاول فيها فجاءوا الى رسول الله صلی الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله هزه  
الهدية الشديدة تحول دون الحفر مش هنكمel. وطالما ما حفرنهوش كله يبقى ما عملناش حاجة - 00:09:42

فقال النبي صلی الله عليه وسلم هكذا يقول الجمل انا نازل انا نازل ترى كان قاعد شوية بيستريح ممكن. او هو ببناؤوه مقاطف فيها  
تراب ويفضيها ونقولها له تاني فلما قالوا له فيه قدية هيسيب اللي في ايده وييجي الامرين واردين - 00:10:05  
يا هيسيب اللي في ايده ما هو في صحابة بتحفر وتناوله يفضي المقطف وييجي تاني وهكذا رايح جاي يا اما كان  
قاعد بالشوية بيستريح. فهم قالوا له قال له في كوديا وقفت هنا قدامنا. فقال انا نازل - 00:10:33  
خليل بالك من دي بقى. انا نازل انا نازل طب ما تقول لهم على طريقة يكسروها بهم. مسلا حاول يا فلان وانت يا فلان اخطبوها من  
الناحية دي اخطبوها بس - 00:10:54

يعني لأن الناس دي نزل لاصعب حاجة في الخندق انا نازل بتخل عنك انت يا رسول الله كلهم كانوا ممكن يقولوا كده بس كلهم  
عارفين مش هيسلكوا اصلهم بيقولوا ايه؟ بيقولوا لا تأخذ فيها المعاون. بنخبط الحاجة فيها ترد. ما تكسرش حاجة صعبة. فمين بقى  
الرسول هيتصرف - 00:11:08

رسول اولا من ناحية الصحة اقوى منهم كلهم ومن ناحية بقى الرسول والبركة حدهه ولا حرج بقى يعني من ناحية الصح هو اقوى.  
عليه الصلاة والسلام. ومن ناحية البركة بقى خبطته بخطبة امة - 00:11:36

عليه الصلاة والسلام. دي حاجة تانية بقى فيقول جابر فقام وبطنه معصوب بحجر فقام وبطنه معصوب بحجر بطنه معصوم بحجر  
يعني جعان ورابط على بطنه حجر. فهينزل يعمل ايه في الصخرة؟ جبر لما شاف كده قال فقلت اذن لي يا رسول - 00:11:51  
الله الى البيت استسمحك اروح البيت. طب ليه؟ ما ينفعش كده يا اخوانا. ايه ده! ايه اللي على بطن الرسول ده! وبطنه معصوم  
بحجر بحجر ايه ده! جابر يقول - 00:12:26

لبثن ثلاثة ايام لم نذق ذواقا ثلاثة ايام لم نذق ذواقا. مكتناش بقى لنا تلات ايام والتلات تيام شغل. حفر لان حفروه في اقل من نصف

شهر يبقى انا نازل - 00:12:46

وجعان ورابط على بطنه حجر. جابر ابن عبد الله شاب من من اعظم شباب المسلمين. ابوه كلمه الله ليس ليس بينه وبينه حجاب ابوه عبد الله الله عز وجل كلام والد جابر ليس بينه وبينه حجاب - 00:13:10

قال له اذا اروح البيت تعمل ايه؟ بيهره من الشغل. لا هاروح اشوف حاجة تناكل اشوف حاجة لرسول ياكلها بطنه معصوم بحجر فضرب القضية ضربة فعادت فعادت تهبيب - 00:13:32

حاجة كده فتفيد صلوات الله وسلامه عليه. عبوا بقى وشيلوا ضربة في رواية تانية ثلاث ضربات بس السلاس ضربات كل ضربة فيها مكافأة بالامر الاول شارك في الحفر وشجع عليه. الامر الثاني الكل - 00:13:59

يذوق الجوع والتعب تلت تيام لم نزرق زواقا والحجر مربوط على بطنه. سم بعد ذلك كله يقول انا نازل انا نازل وينزل يضرب الصخرة. الامر الثالث في زل هزه الزروف كلها - 00:14:23

يبشرهم بالنصر والفتح والتمكين وكنوز كسرى وكيسنر. ده هي فعلاً المعنويات تعتبر متدمرة المعنويات متدمرة كده ما فيش حاجة خالص عدو هيجي لسه العدو ما جاش وحفر وتعب وجوع. لازم يبقى - 00:14:49

في امل لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم في الامر الثالث هذا كلما ضرب الكوبي ضربة برقة اللي شاف البركة سلمان الفارسي بس وطبعاً لسا مش قادر يقول ايه دي - 00:15:14

الرسول لما نزل قال تمت كلمة ربك صدقوا وعدلاً لا مبدل لكلماته وهو والسميع العليم. يضرب الضربة. تفتت الثالث. ثم قرأ نفس الكلام. تمت كلمة ربك صدقوا وعدلاً لا مبدل لا مبدل لكلماته وهو والسميع العليم. وضرب ضرب - 00:15:40

الله! مرقت مرقة وتفتت الثالث الساني. ونفس الكلام وتفتت الثالث الثالث جابر رضي الله عنه لما بيوصف نزول النبي نزول النبي صلى الله عليه وسلم الخندق بقى عشان يكسر الكدية دي - 00:16:10

قال فوضع رداءه على جانب الخندق. الله يبقى كان الرداء والاizar مع اهلك لابسهم يعني بس لما نزل للكودية قلع الرداء يبقى الجزء اللي فوق ده كله ايه ها لحم الطيب وجده الطيب زاهر. ما فيش الا الازار اللي ستره - 00:16:27

النصف الاسفل قال لو حطه على عنده ونزل البراء ابن عازب يقول كان يحمل التراب يوم الاحزاب حتى وارى التراب بياض بطنه صلوات الله وسلامه زي ما يقول لكم كده الصحابة بتکفر وبتاع. اصل عمق الخندق خمسة متر عميق. خمسة متر عميق - 00:16:51

يحرفوا وينووا هو طبعاً فوق ياخد منهم فرایح جاي رايح التراب ايه جلدہ الایض الشریف ما بقاش في حاجة حاجة جيدة كلها تراب مع العرق يبقى طينة وجوع وجاي بيروح يقول شفتم بطنه معصوب بحجر يبقى واحد شاف بطنه متربة - 00:17:22

والثاني شاف بطنه معصوبة بحرارة والرسول في الموقع ما اصحابه الرسول اللي كان ممكن يجلس في اي مكان يعجبه وبدى اوامر وهتنفس طب افرض الرسوم مشاريکش في الحفر يأتم لا والله - 00:17:47

لا يأس لو ما شارکش يأساً لا يبقى فيه انانية؟ لا يأمر بس يأمر وكلامه يتنتف زي كل حاجة زي كل حاجة يأمر فيها ولازم شرب يمشي للأسف - 00:18:11

مش لازم ابداً في الشرع ايوة مش لازم في الشرع مش لازم شارك مش واجب عليها يأمر كلامه يتنتف ده الرسول يا اخي ده رسول صلى الله عليه وسلم فسلمان بعد بقى الرسول ما كسرها خرج وخد رداءه ولبسه تاني - 00:18:29

مسلمان بيقول له يا رسول الله ما ضربت ضربة الا رأيت برقة قال له ورأيتها؟ قال نعم. يعني كان الرسول ان ما حدش شاف الموضوع. دي حاجات بينه وبين ربه - 00:18:51

بس سلمان شاف كرامة سلمان عطاء من الله لسامع. قال له انت شفتها؟ قال له اه انا شفتها. فطالما سلمان شفها شرح بقى الرسول له. قال له الضربة الاولى اريت مدائن كسرى - 00:19:11

والقرى حولها شفت مدائن كسرى مملكة كسرى شفت العاصمة بتاعتتها. المحافظات بتاعتتها والمدن والقرى اللي حوالها بقى. فالصحابة قالوا يا رسول الله ادعوا الله ان يغنمنا اياها ويفتحها علينا فدعوا له - 00:19:31

وان الضربة الثانية لما بركت البرقة الثانية اريت مدان قيصر ادع لنا يا رسول الله دعا له الضربة الثالثة والبرقة السالسة اريت مدان

الحبشة. الله يعني شمال الارض وجنوبها وهو في شرقها صلوات الله وسلامه عليه. فاضل ايه؟ ما تقولش حاجة - 00:19:52

اريدي البدائين دي والقرى اللي حواليه. شفتها بعانيا شفتها بعانيا ودعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامر الرابع الكل يأكل

ويشبّع. يبقى زي ما الكل جاع عيب الكل اكل وشبّع - 00:20:23

اقول ما سمعت واستغفر الله لي ولكم. اهي والصلة والسلام على سيدنا رسول الله. الكل اكل وشبّع روى البخاري ومسلم من حدث

جابر ابن عبد الله ان جابر قال لما كنا نحفر الخندق - 00:20:52

رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمساً شديداً فذهبت إلى امرأتي فقلت هل عندك شيء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم به خمس

شديد جعان قوي فاخترت لي جراباً فيه صاع من شعير - 00:21:11

وكانت لنا بهيمة داجن فذبختها وطحنت الشعير ففرغت مع فراغي ووضعتها في البرمة ثم توجهت إلى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله ومن معه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسارت - 00:21:38

يا رسول الله طحنا صاعاً من شعير وذبحنا بهيمة لنا فتعال انت والفضل فصال النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابر

صنع سورة فحي هلا بكم لا حول ولا قوة إلا بالله - 00:22:17

بالله فجئت سه قال عفوا سه قال لا تنزل برمتكم ولا تخربوا عجينكم حتى اجيب فاكيد جابر رجع قال لزوجته وبعدين رجع تاني

ويقول جابر فجئت وجاء النبي صلى الله عليه وسلم بالناس - 00:22:49

فاخترت له عجيننا فيبصق فيه. ثم دعا بالبركة سه توجه إلى البورما فيصق فيها ودعا ثم قال ادعني واحدة تخرب معك فيقول جابر

وهم الف وهم الف. فوالله لقد اكلوا حتى شبعوا وتنحوا. وان البرم لتفطر - 00:23:26

والعجين يخرب منه وفي رواية أخرى عند البخاري يقول لها اهدى إلى الناس فقد اصاب الناس مجاعة او كما قال صلى الله عليه وسلم

يبقى الكل جاع زي ما جابر قال لنا ثلاثة لم نذق ذوقاً. كله جعان. ومنهم الرسول ومربوط - 00:24:15

الحدن والكل كل وشبّع. لكن تأمل معي رسول الله والصحابة جابر لما شاف الحجر مربوط وراح قال لزوجته اعملني معروفة اي حاجة

شويفها. قالت له عندي شوية شعير شهيد قد ايه عارف شهير قد ايه؟ صاع عارف صاع يعني ايه؟ يبقى اقصى تقدير للصاع ثلاثة

كيلو - 00:24:45

اقصى تقدير للصاع ثلاثة كده كيلو الشعير هيقطنحوه ولسه هيتهزوا شف هيصفصوا على ايه عجنتهم. جابر بيقول هي عبال ما

خلصت طحن وكده. كنت انا خلصت ايه؟ دبحث البهيمة بهيمة عن تصغير بهيمة - 00:25:10

اهي مدفن يعني ايه؟ يعني بنت الضاني بنت المعيز بنت الغنم ما بتخرجش برة المرأة تبقى دايماً غالباً في البيت يعني دبحوا حاجة

صغريرة مش كبيرة انا قطعتها وحطيتها في البورما يعني القدر وهي خلصت طحن وعجنت. انا خلصت وهي خلصت وقلت -

00:25:31

اروح ايه اقول للرسول بقى وانا ماشي كده قالت لي ما تفضحناش. يعني ايه؟ يعني ما تجيبليش ما هي عارفة فال المسلمين كلهم برة

بيحرفوا الخلة. يعني ايه؟ هو نفس الكلام عمل الوصية. وهو فعل ما هو ما فيش - 00:25:51

فيقول فسارتـه يعني اتكلمتـه في ودنه قلتـ يا رسول الله بهيمة الرسول عارف يعني ايه بهيمة حاجة صغيرة. يعني الواحد ممكن

يأكلـهاـ الجـعـانـ دـهـ يـاكـلـهاـ. بهـيمـةـ وـطـحـنـصـ منـ شـعـيرـهـ. تعـالـىـ اـنـتـ وـنـفـرـ. نـفـرـ يعنيـ اـيـهـ؟ـ منـ تـلـاثـةـ لـسـبـعـ اوـ تـلـاثـةـ لـتـسـعـةـ اـقـصـىـ تقـدـيرـ -

00:26:10

شف سيدكـ النبيـ يـعـملـ اـيـهـ بـقـىـ زيـ ماـ جـعـناـ كـلـنـاـ تـاـكـلـ كـلـنـاـ وـالمـدـيـنـةـ كـمـانـ تـاـكـلـ مشـ الليـ بـيـحـفـرـواـ الخـندـقـ بـسـ. لاـ المـدـيـنـةـ كـلـهاـ تـاـكـلـ زيـ

ماـ جـاعـوـ وـجـاعـ مـعـهـ وـذـاقـ مـرـارـةـ الجـوعـ وـزـيـ ماـ تـعـبـواـ تـعـبـواـ. ايـ مـمـسـلـ بـقـىـ هوـ حرـ. الليـ عـاـوـزـ بـيـقـولـ اـنـ بـحـبـ النـبـيـ يـشـوفـهـ بـقـىـ كانـ -

00:26:36

ليـهـ؟ـ معـ اـصـحـابـهـ؟ـ كـلـ زـيـ ماـ بـقـولـ لـكـ كـلـ المـسـلـمـينـ الليـ حـوـالـيكـ ماـ هـمـ اـصـحـابـكـ شـفـ اـنـتـ بـقـىـ فـيـنـ شـفـ اـنـتـ مـوـقـعـكـ بـالـنـسـبةـ

لرسولك. انت دعي ولا صادق فسررته كلمة في ودني ودنه ايوة ماشي - [00:27:07](#)

الرسول ما عندوش الحسابات دي اصلا صلى الله عليه وسلم. ما عندوش الحسابات دي لانه موصول برب الوجود. رب الوجود كل حاجة فصاح طبعا كونه يصبح مش قال حتى واحد مش قل مش قل يا فلان نادي لا لا هو اللي صاحب نفسه - [00:27:27](#)  
يا اهل الخندق! طبعا كل ادي له ودنه! عاوز ايه الرسول عاوز ايه! هياعفينا من الحفر مسلا! كفاية كده مسلا! وهم تعابين! فيه ايه قل له طب سلقوا دابة ان جابر صنع سورا طعام يعني يدعى اليه الناس - [00:27:48](#)

فحي هلا بقوم حي هلا هنستريح شوم الحفر وهناكل بقى. طبعا جابر مش قادر يعمل حاجة راح البيت ساعة امه ساعة زوجته وما شفيته قالت عليك وعليك. يعني طبعا ايه؟ فضحتنا منك لله كلام انت عارفينه - [00:28:08](#)  
قال لها انا عملت اللي انت قلت عليه. انا كلمته في ودنه. قال له انا ما لي انا! انا كلمته في ودنه. هو اللي جاب الجيش بس نبه عليهم بقى قال له ما تخليهاش تعجن قصدي تخبز الا اما اجي - [00:28:32](#)

ثلاثة كيلو شعير يا اخوانا. هيطلعواكم رغيف. بس محظوظين في الحاجة اللي اتعجنا فيها طلعت له العجين تقل فيه. الله اهي دي بقى خزان الأرض كلها. التافنة دي خزان الأرض. بلا اوكرانيا بلا روسيا. بلا قمح فلان بلا قمح - [00:28:46](#)  
علان احنا سايبيين القوية المتنية الغني الحميد. وعمالين عمالين ايه؟ نتسول عند ارازل الخلق تفلت نبي تطعم الفا بل المدينة لان فاضوا قال لها اهدى للناس لان الناس جعane. تفل - [00:29:13](#)

دفلة في ثلاثة كيلو شعير يأكله الف وهو اللي قاعد بقى يأكل والبورمة فيها البهائم الصغيرة كم كيلو يعني؟ اي كلام في اي كلام هو اللي قاعد بقى ما بين - [00:29:41](#)

الحل اللي على النار لو ما تنزلوهاش من على النار خلوها زي ما هي على النار وهاتوا لي هاتي واحدة معك تخبز. دعت كمان واحدة واتنين يخبووا اللي يطلعوه يحطوا عليه اللحم. خد يا فلان - [00:29:59](#)

خذ يا فلان خذ كل اللي كان جابر يقول كلهم كلوا وشعبوا وخدوا جنب خلاص شبعوا خالص والحل اذا ما هي لحمتها بتفور. بقول تقط غط يعني لها صوت الغليان واللحمة عمالة طالعة يا نازلة. والبتاع - [00:30:14](#)

بورما اللي قصدي العجين كما هو. اخبووا بقى لحد امتى؟ اخبووا. العدين ده هيخلص ايه؟ مش هيخلص اخبه اخبووا اكله. لما جاعوا كلهم كان معهم. لما شبعوا خل بالك انا متخيله - [00:30:34](#)

صلى الله عليه وسلم ان هو كل اخر واحد هو تفل بس باركوا وخلبهم طبعا ما تقطعواش لان لو قطعواوا لو كانت مرات جابر قطعت الثلاثة كيلو دول هيطلع شوية رغيفة والبركة راحت ما توزعش - [00:30:54](#)

اوعوا تقطعواوا سيبوا العجين زي ما هو لما اجي. لما جه حط البركة فيه. قطع بقى مش هيخلص مش هيخلص، طب ودي اوعوا تنزلوها من على النار الا اما اجي. وقعد هو بين الاثنين صلى الله عليه وسلم. اديني عقلك - [00:31:12](#)

عقلك هو عمال يغرس ويناولهم ويعرف ويناولهم حاسس بكل شيء في عقولهم في قلوبهم في ابدانهم في - [00:31:32](#)  
احشاههم حاسس بهم اخر حاجة في الخندق طبعا الخندق مليان دروس بس اخر حاجة معنا النهارة في الكل يحرص حتى يأتي النص الكل يحرص حتى يأتي النص. يعني ايه يحرص؟ طب الحمد الخندق قد حصل. ما الرسول يقول لهم اعملوا كزا كزا وخلوا بالكم - [00:31:57](#)

كزا كزا وانا هروح اريح في البيت بقى شوية انا تعبان. اروح اريح في البيت بقى شوية مش كده ولا ايه؟ ابدا معهم. فين؟ في الطو. في البرد. في الزلمة - [00:32:24](#)

هكزا كما روی البخاري ومسلم حذيفة قاعد عنده مجموعة كده من الطيبين صحابة كده فواحد منهم بيقول لو كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لفعت وفعلت وفقلت يبقى ده ما حضرش اليه؟ ها - [00:32:37](#)

اه قال له انت كنت هتعمل كزا وكم؟ لقد رأيته. اقول لك بقى اللي حصل بقى معنا احنا. احنا اللي كنا الصحابة واللي كنا اقول لك انت

كنت هتعمل ؟ اهو ده - 00:32:58

تقريبا والله اعلم زينا كده زي انا كنت هعمل ياما كنا هنعمل ايام النبي لو اتوجدنا ايام النبي انت هتعملوا مم قال له انت كنت تفعل  
كذا وكذا لقد رأيتنا ليلة الاحزاب. وقد اصابنا زلة شديدة - 00:33:09

وقد ظلمك جو مظلم جدا اخر الشهر اول الشهر ما فيش قمر يعني. دمه مظلم وقر يعني برد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من  
يأتيني بخبر القوم يكون معه يوم القيمة - 00:33:29

فسكتنا فلم يجبه احد ثم قال من يأتيني بخبر القوم يكون معه يوم القيمة. فسكتنا فلم يجبه منا احد. فقال يأتيوني بخبر القوم يكون  
معه يوم القيمة سكتنا فلم يجبه منا احد - 00:33:47

شف بقى العرض تلات مرات اهو معندي في الجنة بقى معندي في الآخرة. مين يا جماعة يقول؟ يقول فين يا رسول الله؟ ده الدين يا  
برضه رصاص ومزلمة والناحية الثانية عدو - 00:34:09

فقال قم يا حزيفة لا حول ولا قوة بالله. فيقول حذيفة فلم اجد بدا ان سمااني باسمي. فقمت وهو قائم كده قال له ائتنى بخبر القوم  
ولا تذعرهم علي فقمت فكأنما امشي في حمام - 00:34:23

حتى اتيت القوم فوجدت ابا سفيان يصلی ظهره بالنار فأخذت سهما فوضعته في كبدي القوس ولو رميته لاصبته فتذكرت كلام  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذعرهم علي فرجعت فلما اخبرته بخبر القوقة وانا راجع كاني امشي في حمام. فلما اخبرته بخبر  
ال القوم قررت - 00:34:49

البسني النبي صلى الله عليه وسلم فضل عباءة كانت عليه فنمت فلم استيقظ حتى الصباح فقال لي قم يا نومان هنا بقى الكل يحرص  
حتى يأتي النصر طب الخندق حفرناه بفكرة سلمان الفارسي - 00:35:23

باختصار كده شديد سلمان الفريض صاحب الفكرة وكان بيحفر معهم سلمان خد له خمسة متر لوحده نص يعني الصحابة عشرة هو  
شيخ عامل شغل خمسة. فواحد حسده حسن لانه خبرة في الحفر بقى لان هو صاحب الفكرة اصلا. دي حاجة جديدة عليهم -  
00:35:49

اللي حسد الرسول قال له اتوا وجاب مية الوضوء استحمي يا يا سلمان واقف البتاب قام سلمان من العقاب. شف حتى المهم  
الخندق خمس تلاف متر من الناحية الشمالية من المدينة عرضه ستة متر عمقه خمسة متر. خد اقل من شهر - 00:36:12

داء الخندق لازم الحراسة بقى لان لو سابوه يبقى ما عملناش حاجة. المشركون هيردموه والجيوش والخيل تعدى تهجم على المدينة.  
لازم نقدر ايه؟ نحرسه طب والرسول قاعد؟ قاعد. زي ما بيقول لك كده. كان ممكن نقول لهم بقى خلاص. يا فلان امسكوا خدمة. خلوا  
بالكم اوعوا اوعوا. وانا هاروح اريح شوية بقى. ابدا. قاعد معهم - 00:36:38

اهم. قاعد معهم في ليلته النصرة بقى اللي النصر جه فيها. بيقول مين يجيب لي الاخبار اللي من ناحية ما هو المشركون الناحية  
الثانية بينهم وبين المسلمين هم الستة متر بس - 00:37:01

بس الجو ضلعة. واي واحد سواه من الجيش جه او من الجيش ده بيتحرك اي حركة سهل قتلها واغتياله. من اي طرف بقى المهم  
الرسول عاوز يعرف الدنيا الناحية الثانية فيها ايه؟ اتى بالناحية الثانية فيه جنود لربنا سبحانه وتعالى شفالة بس مش - 00:37:15

قال ل حاجات بسيطة. الجو برد شف خلي بالك. بين الجيشين ستة متر. وهنا جنود بتدمير في المشركون وهذا جنود هادية يدوبوك  
 حاجات بسيطة. شوية ضلعة وشوية سقطة. بس ما فيش غير كده. طب الجو هناك عامل ايه؟ الرسول - 00:37:35

اعرف الجو هناك عن ايه. طب ما انت ما بتعلمش الغيب؟ لأن عاوز حد من العساكر يروح يجيب له الاخبار مين يا جماعة يعني يجيب  
لي الاخبار ويبقى معندي في الجنة؟ ده اخبار ايه يا رسول الله؟ ده الجو ضلعة وسقطة وممكن اي واحد تيجي له ايه؟ يجي له سهم او  
طلقة - 00:37:55

ما هوش شايفه تلات مرات ما حدش قام. قم يا حزيفة بالاسم ام حزيفة. بيقول بقى احنا كنا قاعدين في برد والرسول في البرد كله  
في البرد وكله في الزلة - 00:38:12

بقول اول ما قمت من عنده عشان انفز اوامره كأني ماشي في حمام حمام سخن يعني بيعرق جو دفا الله! معقول! يعني  
انت ليه الجو لوحده! ايوة. جو لوحده! ايوة. ما لوش دعوة بالبرد. حماش في حمام - 00:38:29

وراح لقاهم ايه؟ لقاهم ليتهم سودا وابو سفيان من شدة البرد مولع نار ومحظتها ورا ضهره بيديفي ضهره وكاشف ضهره للنار حذيفة  
شافه قال البوا سهم ونرتاح منه ادي له طلقة ويروح في مطرح ما يروح. وفعلا طلع السهم وحطه في - 00:38:50

في البندقية تعتبر النبل يعني وهينشن ويديه له في كليته ويديه له في قلبه اهو ضهره باين بقى والنور مبينه وبعدين ده الرسول قال  
لي ما تهيجهمش انت تجيبي لي الاخبار وما تهيجهمش سيبهم في حالتهم - 00:39:13

فقام مرجع كل حاجة زي ما كان ورجع بيقول وانا راجع بررده كأني ماشي في حمام وصلت عند الرسول سقعا اعتقال البرد جه عنده  
عباية فيها طول كده وفيها في حته فايضة - 00:39:29

مغطيها نام يا حذيفة نام لحد الصبح قال له قم يا نعمان بقى المهم اللي انا عاوز اوصله لك ادي رسول الله في البرد في الزلم ومستنى  
فرج الله ايه اللي حصل بقى؟ جاءوك من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحنان - 00:39:42

وتظنون بالله الظنونا النصر جه بقى جه ليلة الاحزاب. الريح قلعت خيام المشركين. طفت نار المشركين. مولع نار عشان يتدفع.  
طفيتها له. معامل قدرة فيها اكل قلبته له الخيمة قلعتها. الله الله الله! وملائكة بست الرعب! كل ده بينهم وبين المسلمين! ستة متر -  
00:40:02

ابو سفيان قال انا ماشي اللي عاوز يمشي ياللا. انا ماشي. هارجع مكة. انا مش هاحارب. ياللا طبعا لما الزعيم قال انا ماشي الكل قال  
احنا ايه؟ هنمسي لموا حالهم ومشيوا الرسول قال الان نغزوهم - 00:40:27

مش هيجدوا هنا تاني ابدا. احنا اللي هنروح لهم. هذا هو رسول الله. يجوع ازا جاعوا. يشبع بعد ما يشبعوا يجوع ازا جاعوا ويشبع بعد  
ما يشبعوا. اللهم ردننا الى دينك ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا - 00:40:46

وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم من ارادنا وديننا وبالادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبالادنا بسوء فاجعل كيده  
في نحره واجعل تدبیره تدميرا امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكر - 00:41:06  
على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:41:26